

٧٥_أوسائل الأمور كالمقاصد

أحمد الصقوب

وسائر الأمور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوائد. نعم اشارة الى قاعدة مهمة وهي الوسائل تأخذ احكام المقاصد. او الوسائل لها احكام المقاصد. المقاصد هي المصالح التي قصدها الشارع بتشريع الاحكام. او الغايات التي تقصد من وراء الافعال - [00:00:00](#) الوسائل هي الطريق الى هذه الغايات. الصلاة مقصد. الذهاب الى المسجد وسيلة الرجوع من المسجد تابع. وسائل الأمور كالمقاصد. واحكم بهذا الحكم للزوائد الحج مقصد الذهاب للحج وسيلة. الرجوع تابع - [00:00:30](#) قال وسائل الأمور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوائد المقاصد هي المصالح والغايات التي قصدها بتشريع الاحكام. والوسائل هي الوسائل والطريق الى هذه الغايات. والتوابع هي الوسائل الواقعة تبعا للمقاصد. الوسائل الواقعة تبعا للمقاصد وتتميمها - [00:00:58](#) معنى هذه القاعدة ان المقاصد اذا كانت مأمورا بها فوسائلها مأمور بها. وتوابعها مأمور بها. فالوسائل للواجبات التي لا يتم الواجب الا بها واجبة. والقول من العبادة عبادة. كما جاء في المسند ان النبي - [00:01:28](#) صلى الله عليه وسلم قال غفلة كغزوة. وقال ايضا اني اريد كما قال الرجل اني يريد ان يكتب لي ممشاي وفي رواية ورجوعي الى المسجد. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من - [00:01:57](#) طريقا يلتمس فيه علما سلك الله له به طريقا الى الجنة. النصوص على هذه القاعدة كثيرة. قال تعالى ذلك بانه لا يصيبهم ظمأ لا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار الا ايش؟ ها - [00:02:17](#) ولا ينالون من عدو جعلها عبادة. كل هذه الان بعضها وسائل لا يقطعون واديا. لا ينالون من عدو نيل قال عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار لانه فعل - [00:02:37](#) قال عليه الصلاة والسلام آآ ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قالوا كيف يلعن الرجل والديه؟ قال يسبك هذا الرجل فيسب اباه تسبب بهذا. قال تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - [00:02:57](#) - [00:03:17](#)